

صباح العرب

سالم حميد



خليه علينا

تناولت العشاء في أحد المطاعم العربية الصغيرة في دبي، وعندما حان وقت دفع الحساب قال لي الجرسون "خليه علينا"، هو على دراية بانني سارفض، وهذا ما دفعه للتفوه بمثل هذه العبارات التي لا قيمة لها سوى المجاملة في المجاملة.

وكرر الجرسون العبارة ذاتها في زيارة ثانية لي، وكررت أنا رفضي. وفي زيارة ثالثة لي بصحبة صديقين للمطعم نفسه، تكررت العبارة المعتادة "خليه علينا"، فأجبت "ممتاز خليه عليك، سوف أحرص على القدوم دائما إلى هنا طالما طعامكم تقدمونه بالمجان". فحفظت عينا النادل وفتح فاه ونحن نهم بالخروج من المطعم من دون دفع الحساب، فلحقتي برجوني دفع الحساب وإلا سيخصم من راتبه، معللا بأن ما قاله من باب المجاملة، فقلت له بعد أن دفعت الحساب "لا تقل كلاما يفوق قدراتك ففتح الفم أكثر من اللازم تكون نتائجه عكسية".

في موقف آخر جلس أمامي موظف محترف في عمله الجحني، وأعربت عن عدم رضائي عن بحثه الأخير بسبب عدم تقديده بالتعليمات كافة، وهذا ما أثار غضبه وقال "أنا مستعد لتقديم استقالتي إذا كنت تشك في كفايتي"، ورغم محاولتي تهدئته إلا أنه كثر الجملة ذاتها للمرة الثانية؛ فهو على علم مسبق بأنه لا يوجد بديل له، فيصاب بنشوة النجاح في العمل ويدفعه نحو الغرور، اعتقادا منه أنه من المستحيل التخلي عنه، وهذا غير صحيح.

فصديقتنا هذا وبمجرد أن كثر ذات العبارة للمرة الثالثة قلت له "استقلالك مقبولة، بإمكانك مغادرة العمل منذ هذه اللحظة". فكانت ردة فعله حوظ عينيه وفتح فيه، غير مدرك ضياع هيئته بسبب حماقة أقواله. أثناء حكم القيصر الروسي نيكولاس الأول عام 1825 اندلعت مظاهرات ضده من قبل الليبراليين المطالبين بتحديث روسيا على غرار دول أوروبا، ولكن القيصر قابل تلك المظاهرات بعنف وألقى القبض على قائد المظاهرات ويدعى كوندراتي ريلبييف وحكم عليه بالإعدام، وأثناء تنفيذ الحكم وبعد فتح خضبة المشنقة انقطع الحبل ونجا من الموت فقال "أرايتم أن روسيا لا تقدر أن تصنع شيئا حتى الحبال"، في حوادث مثل هذه من نجا المحكوم بالإعدام، فإنه لا يُعاد تنفيذه بسبب تدخل العناية الإلهية، لكن قبل أن يوقع القيصر على قرار العفو علم بما قاله كوندراتي فمزق القرار وقال "سنتنبت له عكس ما قال"، وتم بالفعل تنفيذ الإعدام في اليوم التالي.

خلاصة القول إن الكلمة التي تخرج من الفم لا يمكن إعادتها، فالنفس قد يكون كبيرا جدا.

الصديقان دي نيرو وفريمان يشجعان على ارتداء الكمامات



الالتزام يحمي الكوكب من الوباء

قضية سياسية خلافية في الولايات المتحدة. واتاني المعركة السياسية في الوقت الذي تشهد فيه جورجيا ارتفاعا سريعا في حالات الإصابة بالفايروس إلى جانب العديد من الولايات في جنوب الولايات المتحدة.

ونقل بيان عن حاكم نيويورك أندرو كومو قوله "يمكننا أن نصل إلى نهاية فايروس كورونا إذا كنا متحدين، لا إذا كنا منقسمين بسبب العقائد والسياسة".

كما أن برايان كيمب حاكم ولاية جورجيا الجمهوري رفع الخميس دعوى قضائية ضد كيشا لانيس بوتومز عمدة مدينة أتلانتا الديمقراطية، أكبر مدن الولاية، في مسعى منه لعرقلة أمرها بشأن الإرتداء الإلزامي للكمامة.

والدعوى التي قدمها حاكم ولاية جورجيا تأتي في الوقت الذي أصبحت فيه قضية ارتداء الكمامات، والتي تحظى بدعم واسع من قبل خبراء الصحة العامة للحد من انتقال جائحة فايروس كورونا،

ورفض عدد من حكام الولايات الجمهوريين طويلا جعل وضع الكمامة إلزاميا، لكنهم عدلوا موقفهم أخيرا بعدما تسارع انتشار الوباء في ولاياتهم.

وفي وقت حصل هذا التغيير في تكساس والاباما، لا تزال ولايتا فلوريدا وأريزونا، وهما الولايتان الأكثر تأثرا بانتشار الفايروس راهنا، تمتنعان عن إلزام السكان وضع كمامات في الأماكن العامة.

شارك عدد من المشاهير الأميركيين في حملة للتشجيع على وضع الكمامات، وذلك من خلال تسجيل أصواتهم بسلسلة من الفقرات المصورة القصيرة، على أن تعرض هذه المقاطع في كل أنحاء الولايات المتحدة.

نيويورك - تطوّر عدد من الممثلين المشهورين بينهم روبرت دي نيرو ومورغان فريمان لتسجيل أصواتهم في سلسلة فقرات مصورة قصيرة للتوعية في شأن وضع الكمامات، ستعرض في كل أنحاء الولايات المتحدة في إطار مبادرة أطلقتها ولاية نيويورك.

وأنجزت المخرجة الفائزة بجائزتي أوسكار كاترين بيغليو ثمانية مقاطع مصورة، شارك فيها إضافة إلى فريمان، كل من الممثلين روبرت دي نيرو وجيمي فوكس وإيلين بومبيو ("غرايز أناتومي"). وسيكون عدد من هذه الأفلام متوافرا أيضا بالصوت فقط.

ويفترض أن تعرض هذه المقاطع في كل أنحاء الولايات المتحدة تبعا للمساحات الإعلانية التي يمكن لوسائل الإعلام أن تمنحها للحملة مجانا.

وكان حاكم ميشيغن الديمقراطي غريثشن ويتسر دعا حكومة الرئيس دونالد ترامب في يوليو الماضي إلى إطلاق حملة وطنية للتوعية في شأن وضع الكمامات، لكنّ مطلبه لم يُستجَب. وظهر ترامب السبت للمرة الأولى وهو يضع كمامة علنا، بعدما رفض على مدى أشهر أن يفعل، وسخر من شخصيات كانوا يظهرون علنا واضعين كمامة.

عدد من الممثلين المشهورين تطوعوا للتسجيل بأصواتهم للتوعية بوضع الكمامات



عدد من الممثلين المشهورين تطوعوا لتسجيل أصواتهم للتوعية بوضع الكمامات

وتحمل هذه الحملة عنوان "ماسك أب أميركا" (أميركا، ضعي كمامتك)، وقد أطلقها حاكم نيويورك أندرو كومو بالتعاون مع "تريبيكا انتربرايزس" التي تتولّى تنظيم مهرجان تريبيكا

أميركي ينفق إعانات كورونا في القمار

دولار لمساعدة الملايين من الأميركيين الذين يعانون الآثار الاقتصادية لتفشي فايروس كورونا. وأفادت السلطات بأن مارنل الذي مُنعت تخليته بكفالة ويفترض أن يمثل أمام المحكمة الخميس المقبل، يواجه عقوبة السجن 30 عاما بتهمة الاحتيال المصرفي.

مضاربات خطيرة في البورصة، فيما بذّر مئات الآلاف من الدولارات في كازينوهات فندق "بيلاجيو" وغيره من نوادي المسير في لاس فيغاس خلال عطلة الأسبوع الماضي. وتندرج القروض التي حصل عليها مارنل بموجب "برنامج حماية الراتب" في إطار برنامج إعانات بقيمة 2.2 مليار

لمدينة لوس أنجلوس، قَدّم عددا من الطلبات للاستحصال على قروض ذات صلة بالجاهحة. ونجح مارنل بالفعل في الحصول على الملايين من الدولارات من صناديق "برنامج حماية الراتب". وأوضح الإذاعة العام أن مارنل استخدم قسما من هذه الأموال في

لوس أنجلوس - أوقفت السلطات في ولاية كاليفورنيا الأميركية رجالا استخدم في ألعاب القمار في لاس فيغاس قسما من مبلغ تسعة ملايين دولار هو مجموع إعانات حصل عليها من طريق الاحتيال على أساس أنها لمواجهة آثار كورونا. وكان أندرو مارنل (40 عاما)، وهو من سكان بيفرلي غروف المجاورة

فايا يونان تحصل على الدرع الذهبي

وتجدر الإشارة إلى أن فايا يونان أول مغنية حصلت على تمويل من الإنترنت لتقوم بإنتاج أغنية "أحب يديك". وهذا ما جعلها تدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأول فنانة عربية تحصل على تمويل جماعي عبر الشبكة العنكبوتية، لتنتج إثرها اليوم "بيناتنا في بحر" (عام 2016) واليومها الصادر العام الماضي "حكايا القلب".

وتابعت "أذكر جيدا كل المراحل والعمل الدؤوب والأفكار وكيف ساهم كل ذلك في جعل القناة تتطور وتكبر يوما بعد آخر، لكن أكثر شيء لا يمكنني نسيانه هو حب جمهوري الكبير الذي ظهر مع كل أغنية جديدة أو فيديو". وتوجهت الفنانة السورية بالشكر لجمهورها قائلة "مليون مليون شكر لمحبتكم ودعمكم والفن والموسيقى اللذين جمعاني بكم".

ونشرت فايا عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية صورة لها وهي ممسكة بالدرع الذهبي، قائلة "اليوم أرسلوا إلي الدرع الذهبي لأن قناتي تخطت حاجز المليون متابع". واستذكرت كل المراحل التي مرت بها قناتها مضيئة "هذا تذكري بكل المراحل حين كانت البداية مع 100 متابع بين أصدقاء وأقارب، وبعد ذلك صاروا ألفا ف عشرة آلاف".

دمشق - حصلت الفنانة السورية فايا يونان على "الدرع الذهبي" من موقع يوتيوب، بعد تجاوز عدد المشتركين في قناتها الخاصة حاجز المليون مشترك.



مكة تعقم المساجد بمطهرات خالية من الكحول

مكة المكرمة (السعودية) - بدأت في مدينة مكة المكرمة حملة جديدة لتعقيم 250 مسجدا من الفايروسات، من قبل جمعية "هدية الحاج والمعتمر" الخيرية بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية.

وقال منظمون للحملة في بيان الجمعة "تستخدم الجمعية في عمليات التعقيم تقنية 'مايكروسييف' المعتمدة من هيئة الدواء والغذاء السعودية، وهي تقنية صديقة للبيئة، وخالية من الكحول، ومكوناتها من الماء النقي المؤكسد، بما يضمن الحفاظ على سلامة وصحة المصلين".

و"مايكروسييف" هي تقنية طبية حديثة تعمل على محاصرة كورونا والدخول إلى خلتيه والقضاء عليه، ولا يستطيع الفايروس الانقسام أو التحول نهائيا.

وأوضح منصور بن عامر العامر، المدير العام لجمعية (هدية الحاج)، أن المبادرة تهدف إلى تطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فايروس كورونا، بما يضمن سلامة المصلين. وتشمل الإجراءات "تعقيم المساجد



عامل يرتدي قناعا للوقاية من كورونا يفتح أبواب مسجد الحسن الثاني في مدينة الدار البيضاء المغربية. وهو أحد أكبر المساجد في أفريقيا